

S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26302*
26 August 1993

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٣ موجهة الى رئيسة مجلس الأمن من
الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل لسيادتكم برفقته رسالتين اخباريتين عن الاجراءات التي قام بها الجانب العراقي خلال شهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه ١٩٩٣ تنفيذا لمتطلبات القرار ٦٨٧ (١٩٩١).

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميمتها الرسالتين الاخباريتين كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

../..

290893

270893

270893

93-47117

المرفق الأول

الاجراءات التي قام بها الجانب العراقي خلال شهر حزيران/يونيه ١٩٩٣ تنفيذا لمتطلبات القرار ٦٨٧ (١٩٩١)

أولا - موضوع القسم (جيم) من القرار ٦٨٧

١ - فريق التدمير الكيماوي (٢٨)

واصل فريق التدمير الكيماوي المتواجد في العراق منذ ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ أعماله في موقع المثنى بشكل اعتيادي، ويشرف الفريق على عمليات اتلاف الأعتدة الكيماوية التي يقوم بها الجانب العراقي.

كما قام الجانب العراقي وفريق الأمم المتحدة بتدمير المعدات الكيماوية التي كانت موجودة في الفلوجة وسبق أن طلب الجانب العراقي استخدامها في مصنع مدني لانتاج المبيدات الزراعية لكن اللجنة الخاصة رفضت الطلب وأصرت على تدميرها.

٢ - فريق الصواريخ (٥٧)

وصل القطر يوم ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣ فريق الصواريخ (٥٧) برئاسة الفرنسي باترس بلانك وضم الفريق (١٦) منتشاً من اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقد زار الفريق (٢١) موقعا خلال فترة تواجده، وقسم من هذه المواقع تمت زيارتها لأكثر من مرة وكان الهدف من الزيارة هو تقييم الامكانيات المحلية لصنع محركات الدفع ذات الوقود السائل وأجهزة السيطرة والتوجيه إضافة الى تقييم المكائن الدقيقة.

طلب الفريق نصب كاميرات مراقبة في موقعي الرفاه والمعتصم لأغراض المراقبة المستقبلية للموقعين، وقد طلب الجانب العراقي تأجيل البت في هذا الموضوع لحين اجراء التقييم الشامل لمدى تنفيذ القرار ٦٨٧ من خلال الحوار الذي كان من المزمع عقده في نيويورك في ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ بين اللجنة الخاصة والجانب العراقي.

غادر الفريق بتاريخ ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣ متوجها الى البحرين.

٣ - فريق الصواريخ (٥٩)

تشكل فريق الصواريخ (٥٩) برئاسة الروسي نكيئا سميدوفيج بتاريخ ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٣ وضم الفريق (١٠) منتشين من فريق التدمير الكيماوي وفريق الاستطلاع الجوي وقد قام الفريق بزيارة مناجئة لموقعي الكتبية الفنية في التاجي والمشروع (١٤٤) الملفي للتحقق وحسب ادعاء رئيس الفريق من وجود أعتدة يحتمل أن

تكون كيميائية. وقد تأكد الفريق من عدم صحة هذه الادعاءات. كما طلب الفريق نصب كاميرات للرقابة الدائمة في موقعي الرفاه والمعتم، وكرر الجانب العراقي موقفه السابق في تأجيل النظر في هذا الموضوع لما بعد المباحثات الفنية بين الجانب العراقي واللجنة الخاصة.

و غادر الفريق يوم ٥ تموز/يوليه ١٩٩٢ متوجها الى البحرين.

٤ - فريق التفتيش النووي العشرون

زار فريق التفتيش النووي العشرون العراق للفترة من ٢٥ - ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ وضم (١٠) مفتشين برئاسة السيد بوب كيلي وقام بزيارة المواقع التالية:

- التويشة، جرف النداف، منشأة النداء العامة، منشأة بدر، موقع الفرات، منشأة ٧ نيسان، معمل الأنابيب والدراجات. كما قام الفريق خلال هذه الزيارة بعقد ثلاثة لقاءات مع الجانب العراقي طرح الفريق خلالها العديد من الأسئلة والاستفسارات التي أجاب عليها الجانب العراقي باجابات كاملة، كما وجه رئيس فريق التفتيش ست رسائل تمت الاجابة على بعضها أثناء اللقاءات وسيجاب على الرسائل الأخرى لاحقا.

عقد رئيس الفريق مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن ما تم انجازه خلال الزيارة التي وصفها بأنها زيارة ناجحة.

وذكر أن البرنامج النووي العراقي انتهى وأصابه الدمار والتلف، كما نفى أن يكون العراق يخبي مفاعلا نوويا سريريا مثلما أوردت ذلك أجهزة استخبارية وإعلامية غربية.

٥ - وحدة سميت اللجنة الخاصة

قامت الوحدة خلال شهر حزيران/يونيه ١٩٩٢ بتنفيذ المهمات الموكلة اليها بتعاون وتسهيل من الجانب العراقي، ونفذت الوحدة خلال شهر حزيران/يونيه (٢١) تحليقا بهدف نقل فريق التفتيش من والى المواقع المطلوب تفتيشها، كما نفذ فريق الاستطلاع الجوي ثمانى تحليقات تم خلالها استطلاع وتصوير وتفتيش (١١) موقعا.

ثانيا - موضوع اعادة الممتلكات

١ - انتهت مع نهاية شهر ايار/مايو الماضي عملية تسليم المرحلة الثانية من المواد والمعدات العسكرية في منطقة سفوان.

- ٢ - بدأت في الأسبوع الأول من شهر حزيران/يونيه عملية تسليم المرحلتين الثالثة والرابعة من المواد والمعدات العسكرية في منطقة سغوان.
- ٣ - تم بتاريخ ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ تسليم عشر وحدات بحرية عند العوامة رقم (١).
- ٤ - تم بتاريخ ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ تسليم وحدتين بحريتين عند العوامة رقم (٥).

ثالثا - موضوع المراقبين الدوليين

- استقبل رئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية الجنرال دييواما كبير المراقبين العسكريين الدوليين "يونيكوم" بتاريخ ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ وقد أعرب الجنرال دييواما عن شكره وتقديره للجانب العراقي لتعاونه في موضوع سحب المخافر الحدودية الستة الواقعة ضمن مسافة كيلومتر واحد من الدعامات الى الخلف، حيث قام الجانب العراقي في الفترة ١٤ - ١٨ ايار/مايو ١٩٩٢ بسحب ستة مخافر حدودية الى الخلف حسب طلب اليونيكوم وجرى خلال هذا اللقاء أيضا استعراض عدد من النقاط مثل طلب الجانب العراقي اخلاء الكراكة العراقية "الفيحاء" من منطقة خور الصبية والسماح لشركة نفط الجنوب اخلاء معداتها من المنطقة منزوعة السلاح.

المرفق الثاني

الاجراءات التي قام بها الجانب العراقي خلال شهر تموز/يوليه ١٩٩٢ تنفيذا لمتطلبات القرار ٦٨٧ (١٩٩١)

أولا - موضوع القسم (جيم) من القرار ٦٨٧

١ - فريق تفتيش الصواريخ (UNSCOM-60)

وصل الفريق يوم ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ويتكون من ثلاثة مفتشين برئاسة الأمريكي مارك سلفر. وفي صباح اليوم التالي قام الفريق بزيارة موقع الرفاه وطلب وضع الأختام على المعدات الموجودة في الموقع. أعاد الجانب العراقي تأكيد موقفه في تأجيل البت في هذا الموضوع لحين اجراء الحوار بين الجانب العراقي واللجنة الخاصة حول تنفيذ القرار ٦٨٧ وبقية جوانب العلاقة بين الجانبين. وإزاء ذلك طلب فريق التفتيش مغادرة الموقع واتجه الى المطار وغادر في نفس اليوم ١١ تموز/يوليه ١٩٩٢ باتجاه البحرين.

٢ - زيارة رئيس اللجنة الخاصة الى بغداد

زار السفير رولف ايكوس رئيس المكتب التنفيذي للجنة الخاصة ببغداد في الفترة ١٥ الى ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ بهدف اجراء محادثات مع الجانب العراقي بشأن القضايا المتعلقة بعد أن وصلت قضية كاميرات المراقبة درجة التأزم نتيجة اصرار اللجنة الخاصة على نصب هذه الكاميرات في موقعين لتجريب محركات الصواريخ رغم علم اللجنة أن هذا الاجراء هو جزء من القرار ٧١٥ وأن المفروض أن تقوم اللجنة باخبار مجلس الأمن بتنفيذ متطلبات القرار ٦٨٧ لكي يتسنى للمجلس النظر في الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ والمتعلقة برفع الحظر النمطي عن العراق. علما بأن الجانب العراقي لم يرفض نصب الكاميرات بل طلب تأجيل النظر في موضوعها لما بعد المحادثات الفنية التي كان مقررا إجراؤها بين الجانب العراقي واللجنة الخاصة لتقييم ما تم تنفيذه من القرار ٦٨٧.

تميزت محادثات رئيس اللجنة الخاصة مع الجانب العراقي بالصراحة والايجابية، وقدم العراق ورقة موقف تضمنت رؤيته للعلاقة بين مسؤوليات العراق تجاه مجلس الأمن وقراراته وبين مسؤوليات اللجنة الخاصة ومجلس الأمن كهيئة وكدول تجاه العراق والتي يقف في مقدمتها احترام سيادة العراق واستقلاله وأمنه الداخلي ووحدة أراضيه ورفع الحصار الجائر وبقية القيود والاجراءات المتعسفة التي فرضت عليه. وقد ضمن رئيس اللجنة الخاصة هذه الورقة في تقريره الذي قدمه الى مجلس الأمن (الوثيقة S/26127) وذكر بشأنها ما يأتي (أن ورقة الموقف العراقية تتضمن عناصر ايجابية تتيح للجنة الخاصة والعراق الشروع في أقرب وقت ممكن باجراء محادثات فنية على مستوى عال في نيويورك).

إن النتيجة الايجابية التي انتهت اليها محادثات السفير ايكبوس في بغداد تؤكد رغبة العراق الجادة في حل كل القضايا المعلقة عن طريق الحوار الجاد المسؤول والمبني على أسس عادلة ومنصفة، والعراق مهتم بأن تصل المحادثات الفنية التي ستجرى لاحقا مع اللجنة الخاصة الى نتائج ايجابية.

٣ - فريق نصب الكاميرات

خلال زيارة السفير ايكبوس الى بغداد تم الاتفاق على حل مرحلي لموضوع نصب كاميرات المراقبة. ويقضي الحل بنصب الكاميرات وعدم تشغيلها لحين الاتفاق على موضوعها وعلى بقاء جوانب العلاقة بين اللجنة الخاصة والجانب العراقي. وفي ضوء هذا الاتفاق وصل الى بغداد يوم ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٢ فريق اللجنة الخاصة المكلف بنصب الكاميرات في موقعي الرفاه واليوم العظيم ويتكون الفريق من أربعة مفتشين برئاسة الأمريكي (ايكارت). بدأ الفريق أعمال نصب الكاميرات في الموقعين وهو يواصل عمله للتأكد من سلامة وكفاءة النصب.

٤ - زيارة فريق التفتيش النووي (٢١)

وصل الفريق يوم ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ وهو يتكون من (١٦) مفتشا برئاسة رئيس فريق العمل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية السيد موريزيو زفيريرو. قام الفريق بتفتيش (١٥) موقعا بضمنها موقعان جرى تفتيشهما بدون إشعار مسبق، ولم يعثر الفريق على ما يخالف البيانات العراقية. كما عقد الفريق ثلاثة لقاءات مع الجانب العراقي طلب فيها الفريق معلومات اضافية عن الجداول التي قدمها الجانب العراقي، كذلك تم توقيع محضر بين الجانبين يتضمن خطة العمل التفصيلية لعملية نقل الوقود المشع خارج العراق.

كذلك وافق الفريق على طلب الجانب العراقي باستخدام مادة الكرافايت في مصنع البطاريات. غادر الفريق مطار الحباينة يوم ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٢.

٥ - وحدة سميتيات اللجنة الخاصة

قامت الوحدة خلال شهر تموز/يوليه بتنفيذ المهمات الموكلة اليها بتعاون وتسهيل من الجانب العراقي حيث نفذت الوحدة (٢٣) تحليقا بهدف نقل فرق التفتيش كما نفذ فريق الاستطلاع الجوي (١٤) تحليقا تم خلالها استطلاع وتصوير وتفتيش (٢٦) موقعا.

ثانيا - موضوع اعادة الممتلكات

١ - استمرت وزارة الدفاع في تسليم المعدات العسكرية الثقيلة الى الجانب الكويتي في نقطة سفوان وحسب التواريخ المؤشرة إزاء كل منها:

- (أ) ١١ دبابة نوع شفتين سلمت بتاريخ ٢ تموز/يوليه ١٩٩٢
- (ب) مواد احتياطية للدروع سلمت في الفترة من ٥ - ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢
- ٢ - بدأت وزارة النقل والمواصلات بتاريخ ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٢ تسليم ما يلي الى الجانب الكويتي في نقطة سفوان أيضا:

- (أ) بدالة سويدية ذات سعة ٢٠ ألف خط.
- (ب) أجهزة الحاسبة والاستدعاء والسيطرة وأجهزة مختلفة.
- (ج) بدالات ذات ساعات صغيرة عدد ٢٨ كابينة.
- (د) بدالة تلكس وأجهزة القدرة.
- (هـ) أجهزة ومعدات النقل المائي.

ثالثا - موضوع المراقبين الدوليين

في اطار التنسيق المستمر بين الجهات العراقية وفريق المراقبين الدوليين استقبل رئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية الجنرال ديبواما، كبير المراقبين العسكريين "يونيكوم" بتاريخ ١ تموز/يوليه ١٩٩٢ وقدم الجنرال ديبواما شكره وامتنانه للجانب العراقي لتعاونه في موضوع تثبيت علامات تأشير المنطقة منزوعة السلاح.

كما استقبل رئيس دائرة المنظمات في الوزارة الجنرال ديبواما بتاريخ ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٢، وجرى خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا التي تخص عمل اليونيكوم في المنطقة منزوعة السلاح.
